

المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات يؤكد

## "المخدرات سياسة مبيتة من الخارج لضرب المجتمع الجزائري"

حق الشعب الجزائري والتاريخ سيكشف الكثير من الأسرار.

كما تم بالمناسبة عرض أشرطة وأفلام وثائقية حول أفة المخدرات ومن بينها السياسة المغربية في التعامل مع المدمنين من طرف الجمعية الوطنية لمكافحة الإدمان على الكحول والمخدرات لولاية، حيث قدمت تجربتها مجال مكافحة المخدرات وكذا تحسيس الشباب والأسرة الجزائرية بخطورة هذه الأفة، كما سبق لها وأن زارت أين وقفت على السياسة التي ينتهجها المغرب في حماية مواطنيه واقتصاده وقطاعه السياحي.

وفي ذات السياق، أوضح الدكتور بن أعراب في مداخلة له حول أعراض المخدرات أن مادة القنب الهندي تحتوي على مائة سامة تعرف بالـ "التي أش سبي" تصيب الشباب بنسبة 90 بالمائة عندما يرافلها استعمال المهلوسات، ولها آثار سلبية على الجانب الذهني والحسني لا سيما على المتمدرسين، حيث تعرض متعاطيها إلى نقص في التركيز وفي قدرة التعلم ونقص كذلك في الذاكرة، وتسبب له نقصا كبيرا في النمو الجسمي وتفقد القدرة على التناسل والإنجاب، فضلا عن إصابته بمختلف الأمراض التي تتطور إلى حد الإصابة بسرطان الرئتين والحنجرة وغيرها من الأمراض، علما أنه في سنة 2007 تم حجز حوالي 17 طنا من المخدرات على المستوى الوطني حسب إحصائيات الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، بالإضافة إلى أكثر من 320 ألف قرص مهلوس وتروبيج أكثر من 22 كيلوغرام من الكوكايين، وهي مؤشرات تجعل الدولة تعيش في جو اللااستقرار الاقتصادي وتهدد الكيان الاجتماعي للمجتمع الجزائري.

أكد عبد المالك السايح المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات خلال الملتقى الوطني حول الآفات الاجتماعية أمس بميلة أن الوقاية من المخدرات وعدم تسريبها داخل الجزائر تستلزم تشديد الرقابة على الحدود الجزائرية، معربا عن قلقه من الظاهرة التي قال بأنها أصبحت تشكل عائقا كبيرا على الصحة العمومية وخطرا على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للجزائر.

ولم يفوت المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات الفرصة للتأكيد على وجود سياسة مبيتة تأتي من الخارج تسعى إلى ضرب الجزائر عن طريق شبابها بواسطة المخدرات، مضيفا أن جهات خارجية فشلت في تفشي الإرهاب في الجزائر وهي تسعى اليوم إلى ضربها في العمق عن طريق المخدرات لتقضي على الشعب الجزائري وتدخله في مآهات، داعيا إلى تجنيد المجتمع المدني ومؤسسات الدولة لتحسيس الشباب بخطورة الظاهرة، مؤكدا أن المخدرات أعمق وأخطر من الإرهاب، بل تعد من أكبر الجرائم التي ترتكب في

■ ع.ع.ع

● وأضافت السايح خلال الملتقى أن الديوان الوطني لمكافحة المخدرات أعطى عناية خاصة لمكافحة هذه الظاهرة بعد تصنيفها في خانة الظواهر الخطيرة، مشيرا إلى أنها تهدد عقول 80% من الشباب المتراوح أعمارهم ما بين 16 و35 سنة، وهو مؤشر خطير حسب السايح الذي دعا إلى التحكم في الظاهرة ومحاربة مختلف أشكالها.